

## مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على السنة النبوية بين الطاعنين والمدافعين (شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم-أم نموذجًا)

عبد القاهر السيد عبد اللطيف. (١)

abdoanashamza@gmail.com

### ملخص البحث:

تناول هذا البحث جزءًا من مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على السنة النبوية بين الطاعنين والمدافعين (الفييس بوك أنموذجًا)، بعنوان: شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم (أنموذجًا) وجاءت هذه الدراسة في: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة. أما المقدمة: ففيها الحمد والثناء على الله تعالى، والصلاة والسلام على رسول الله، ثم إشارة سريعة لمنزلة السنة النبوية، وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي. أما التمهيد: ففيه التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي، ونشأتها، وخصائصها، والتعريف بالفييس بوك، ونشأته، وخصائصه، ولماذا نستخدم الفييس بوك، والتعريف بالسنة النبوية لغة واصطلاحًا عند الفقهاء والمحدثين. أما المبحث الأول: شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم، وقسمته إلى مطلبين: المطلب الأول: التعريف بالشبهة، ومدعيها ثم تاريخ الشبهة. المطلب الثاني: الرد على هذه الشبهة، أما المبحث الثاني: أثر هذه الشبهة على الواقع المعاصر، وقد قسمته إلى ثلاثة مطالب: المطلب الأول أثر هذه الشبهة على العقيدة الإسلامية في الواقع المعاصر. المطلب الثاني: أثر هذه الشبهة على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند الطاعنين. المطلب الثالث: أثر هذه الشبهة على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند المدافعين. أما الخاتمة: ففيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاحية: مواقع- السنة النبوية- الطاعنين- المدافعين.

(١) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على السنة النبوية بين الطاعنين والمدافعين ( الفييس بوك أنموذجًا)، تحت إشراف: أ.د/ فاطمة الزهراء صالح، أستاذ الإعلام، كلية آداب بسوهاج & د/ أمين عبيد فهمي، مدرس الدراسات الإسلامية بآداب سوهاج

## **Abstract**

This research dealt with part of social networking sites and their impact on the Prophet's Sunnah between challengers and defenders (Facebook as an example) with the title: The suspicion of the Prophet, may God bless him and grant him peace, entering upon Umm Sulaym an example This study consists of an introduction, a preamble, five sections, and a conclusion. As for the introduction: it contains praise and praise to God Almighty, and prayers and peace be upon the Messenger of God, then a quick reference to his status in the Sunnah of the Prophet, and the importance of social networking sites. As for the preface: it includes an introduction to social networking sites, their origins, and characteristics, an introduction to Facebook, its origins, and characteristics, why we use Facebook, an introduction to the Sunnah of the Prophet, its language and terminology according to jurists and hadith scholars. As for the research: it contains something similar to the entry of the Prophet, may God bless him and grant him peace, upon Umm Sulaym, and I divided it into five topics. The first requirement: defining the suspicion, alleging it, then the date of the suspicion. The second requirement: The impact of this suspicion on the Islamic faith in contemporary reality The third requirement: The impact of these suspicions on the Prophet's Sunnah in the contemporary reality of the appellants The fourth topic: The impact of this suspicion on the Prophet's Sunnah in the contemporary reality according to the defenders. The fifth requirement: responding to the suspicion. As for the conclusion: it contains the most important results and recommendations reached.

Keywords: website-the Sunnah of the Prophet-appellants-defenders

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين، شرع لنا دينًا قويًا، وهدانا صراطًا مستقيمًا، وأسبغ علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً، وهو اللطيفُ الخبيرُ، الحمد لله الذي هدانا لهذا ونحن كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وتفَضَّلَ ببلوغ المراد من خدمة سنة سيد المرشدين، التي فسرت الكتاب الكريم، وبينته للناس، وحيًا بوحى، ونورًا بنور، فاكتمل بهما الدين القويم، والصراط المستقيم.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أرسله الله رحمة للعالمين، ليكون أمينًا على وحيه، مبينًا لكتابه، خاتمًا لأنبياؤه ورسوله، ولتقوم به الحجة على هذه الأمة إلى يوم الدين، اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله، وأصحابه البررة الأوفياء، أئمة الدين، وصفوة الخلق بعد الأنبياء والمرسلين، ورضي الله عن تبع سنتهم، وسلك طريقتهم، واقتفى أثرهم، ونصرهم إلى يوم الدين .

وبعد:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سمة من سمات هذا العصر، مما أدى إلى إحداث تغيرات وتطورات في حياة الناس لم تكن من قبل، من سرعة وسهولة في التواصل بين الناس في شتى أنحاء العالم، لا سيما بعد انتشار هذه المواقع بشتى أنواعها، والذي أدى إلى إقبال الناس عليها كبارًا وصغارًا، فساعد هذا على انتشار آراء وأفكار تؤثر على دين المسلم وعلى عقيدته سلبيًا وإيجابيًا وبالأخص على السنة النبوية، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، والحق الذي لا مزية فيه أن الأمة قد قامت بدورها من الاهتمام بالكتاب والسنة والاعتناء بهما والدفاع عنهما، من كيد الكائدين وشبه الحاقدين من أعداء الدين، فغاية أعداء الدين ومبتغاهم الطعن والتشكيك في مصادر التلقي عند المسلمين لا سيما السنة النبوية بحجج واهية وباهتة، تصدى لها علماء المسلمين قديمًا وحديثًا، والجديد في الأمر هو انتشار الطعن والتشكيك في السنة النبوية على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص (الفييس بوك) وذلك لسهولة وكثرة استخدامه عند الناس ، لذلك آثرت أن يكون موضوع بحثي حول أثر هذه الوسائل على السنة النبوية فجاء موضوع البحث بعنوان: (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على السنة النبوية بين الطاعنين والمدافعين) (الفييس بوك أنموذجًا).

### خطة البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة. تحدثت في التمهيد: عن مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وخصائصها والفيس بوك ونشأتها وخصائصه.

المبحث الأول: شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم، والرد عليها.

اشتمل هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالشبهة ومدعي الشبهة وتاريخ الشبهة.

المطلب الثاني: الرد على هذه الشبهة.

المبحث الثاني: أثر هذه الشبهة على الواقع المعاصر.

اشتمل هذا المبحث على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: " شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم " وأثرها على العقيدة الإسلامية في الواقع المعاصر.

المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي " وشبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم "، وأثرها على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند الطاعنين.

المطلب الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي " وشبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم "، وأثرها على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند المدافعين.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا المبحث.

### تمهيد

للتعريف بمواقع التواصل الاجتماعي والسنة النبوية

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

" هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت، يتواصل من خلالها الملايين من المستخدمين، الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركات بالملفات

والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية " (٢).

" هي تلك المواقع التي تتيح للمشارك بأن ينشئ لنفسه حسابًا أو ملفًا شخصيًا على شكل بطاقة تعريف أو سيرة ذاتية، تمكنه من عمل علاقات و صداقات مع المشاركين الآخرين على الشبكة، حيث تمكنه هذه العلاقات من رؤية ما يعرضه الأصدقاء من الروابط أو الصور أو الفيديو أو التعليقات أو الاسئلة أو الاجابات مع إمكانية التعليق عليها جميعًا، أو مشاركتها مع الآخرين، كما يمكن للمشارك نفسه أن يشارك الاصدقاء بما لديه من الروابط أو الصور أو الفيديو أو الاسئلة أو الإجابات " (٣).

" هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو اضافة صفحاتها وبسهولة " (٤).

#### نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

" في عام ٢٠٠٣م إطلاق أول موقع تواصل اجتماعي مخصص لتبادل الصور وإضافة الأصدقاء وهو " Myspace.com "وكذلك إطلاق موقع "لينكدان"، وفي عام ٢٠٠٤م المدونات " Web blog "التي ظهرت في منتصف التسعينيات، تلقى انتشارًا واسعًا عبر العالم، وفي عام ٢٠٠٥م إطلاق موقع "يوتيوب" لتحميل وتنزيل الأفلام المصورة، وكذلك إطلاق "مارك زاكربيرغ" موقع "فيس بوك" في جامعة هارفرد، وفي عام ٢٠٠٦م يزداد التركيز على إنشاء المواقع ذات التواصل مع المستخدم "Application Websites Interaction" وتعتمد على تقديم الطلبات، الصور، الأغاني وتبادل الملفات، وتتوسع شبكة الفيس بوك موقعًا للعالم وتوسع استخدامه تجاريًا، وشهد هذا العام ظهور تويتر أيضًا، وفي عام ٢٠٠٩م البدء بالحديث عن تطبيق انترنت ٢,٠ الجيل الجديد من شبكة الإنترنت، لتقديم خدمة أسرع ومتنوعة بشكل أكبر، واليوم صار الإنترنت صوت العالم الذي ينطق بلغاته المتعددة، حيث

أعلن الإتحاد الدولي للاتصالات يوم الأربعاء أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم وصل إلى ملياري مستخدم مع مطلع العام ٢٠١١م أي أن حوالي ٣٠% من سكان الأرض موصولون عبر شبكة الحاسوب العالمية، وتوقع التقرير أن يبلغ عدد المستخدمين قرابة ٥٠% من سكان الأرض بنهاية هذا العقد، مما يدل أن المستقبل لايتكار الإنترنت واستخداماته، وخدماته المتعددة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي " (٥).

### خصائص وسمات مواقع التواصل الاجتماعي:

" الشبكات الاجتماعية هي المواقع الالكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة التالية (٦):

١- المشاركة "Participation": وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

٢- الانفتاح "Openness": معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرًا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

٣- المحادثة "Conversation": حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

٤- المجتمع "Community": ووسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعًا إلكترونيًا متقاربًا.

٥- الترابط " Connestedness ": تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضًا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيس بوك وهكذا، مما يسهل ويسرع عملية انتقال المعلومات.

#### تعريف الفيس بوك:

" الفيس بوك " Face Book" أو كتاب الوجوه باللغة العربية: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين " (٧).

#### نشأة الفيس بوك:

" هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصًا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام ٢٠٠٤م في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار حتى عام ٢٠٠٧م، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز ٢٠١٠م النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات و الصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار، وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالبًا ما تكون في المحادثات والدرشات، وتحتل شبكة الفيس بوك حاليًا من حيث

الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (جوجل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشاهدين فيها أكثر من ٨٠٠ مليون شخص " (٨).

### سمات وخصائص الفيس بوك (٩):

١- الملف الشخصي: "Profile" يوفر موقع فيس بوك ملفاً شخصياً يحتوي على المعلومات الشخصية للمستخدم، مثل الصور الشخصية للمستخدم، والموضوعات المفضلة له، وإن هذه المعلومات المتوفرة في الملفات الشخصية تساعد على سهولة التواصل مع الآخرين عبر معرفة معلومات شخصية والتي من شأنها إعطاء صورة واضحة للشخص المستخدم.

٢- إضافة صديق: "Add Friend" يستطيع مستخدمو موقع فيس بوك إضافة أي صديق لكن ضرورة موافقة المستخدم الآخر الذي قمت بإضافته إلى قائمة الأصدقاء، كما يمكنك إلغاء طلبات الصداقة ورفضها.

٣- إنشاء مجموعات: "Groups" ويتم عبرها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة إليها وطرح القضايا والأحداث للمناقشة، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة أعداد أعضائها.

٤- لوحة الحائط: "Wall" وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، إذ تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة، ويعرض فيها مشاركات الأصدقاء وإسهاماتهم التي تعكس مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم التي يريد الأصدقاء التفاعل معها والتعليق عليها.

٥- النكزة: "Pokes" وهي السمة التي يتاح للمستخدمين عبرها إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض، وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.



- ٦- الصور: " Photos " وتتيح للمستخدمين تحميل الألبومات والصور المحفوظة في الأجهزة (أجهزة كومبيوتر أو أجهزة هاتف محمول) والتي يدخلون عن طريقها لموقع فيس بوك بحيث يقومون بتحميل تلك الصور ونشرها في موقع فيس بوك.
- ٧- الحالة: " Status " والتي تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- ٨- سمة التغذية الإخبارية: " News Feed " وتظهر على الصفحة الرسمية لجميع المستخدمين إذ تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- ٩- الهدايا: " Gifts " وهي السمة التي تتيح للمستخدم إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، وتكلف الهدايا مبلغًا ماليًا عندما تريد أن ترسلها للمستخدم، ويمكن إرفاق رسالة شخصية في تلك الهدية.
- ١٠- سمة الأحداث والمناسبات: " Event " تتيح هذه السمة للمستخدمين إمكانية الإعلان عن الأحداث، وإنشاء حدث أو مناسبة جديدة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية على الرابط " Event " من ثم الضغط على أيقونة إنشاء حدث " Event an Great " من صفحات المناسبات.
- ١١- إنشاء صفحة خاصة على موقع فيس بوك: يستطيع مستخدمو موقع فيس بوك من إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين، والتي تتيح للمستخدمين الترويج لأفكارهم ومنتجاتهم وأحزابهم أو نشاطاتهم الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية كافة.
- ١٢- الدردشة وإرسال الرسائل " Massage " وهي السمة التي يستطيع المستخدمون بموجبها الاطلاع على الرسائل الواردة وإرسال الرسائل الجديدة، فضلاً عن رؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها ومشاهدة الرسائل التي قمت بإرسالها.
- ١٣- سمة الإعلان: " Market Place " وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن أي منتج مجانًا، فضلاً عن البحث عن أي منتج ترغب بشرائه.

١٤- الإشعارات: " Notifications " تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال دائم مع آخر التحديثات التي تحدث للموضوعات التي أبدت إعجابك بها أو قمت بالتعليق عليها سابقاً.  
لماذا نستخدم الفيس بوك (١٠)؟

- ١- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.
- ٢- يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواهب والقدرات الشخصية.
- ٣- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- ٤- يمكنك من استخدام التطبيقات والاستقصاءات والمشاركة مع الآخرين.
- ٥- يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الالكتروني.
- ٦- يمكن استخدامه والشبكات المهنية والشركات للتواصل فيما بينهم،
- ٧- حول الأعمال والدعاية لفرد أو جهة أو منظمة أو شركة والخدمات المرتبطة بها.
- ٨- جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة الفيس بوك.
- ٩- الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة.
- ١٠- تبادل التهاني والتوصيات والذكريات المشتركة بين الأشخاص.
- ١١- الاحتفاظ بالمواضيع المطروحة للنقاش والملاحظات.
- ١٢- الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع.
- ١٣- سهولة استخدام الموقع من خلال قوائم سهلة وإجراءات بسيطة.

#### ثانياً: تعريف السنة النبوية:

تعريف السنة لغة: جاءت السنة في اللغة بعدة معان:

- ١- بمعنى الصقالة والملاسه: " والسُّنَّة: الوَجْهُ لَصَقَالَتِهِ وَمَلَاسَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ حُرُّ الْوَجْهِ، وَقِيلَ: دَائِرَتُهُ، وَقِيلَ: الصُّورَةُ " (١١).
- ٢- بمعنى الرعاية: " سَنَّ الْإِبِلَ يَسُنُّهَا سَنًّا إِذَا رَعَاهَا فَأَسْمَنَهَا " (١٢).

٣- الطريقة المحمودة: "السنة الطريقة المحمودة المستقيمة، ولذلك قيل: فلان من أهل السنة، معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة، وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق" (١٣).

٤- بمعنى السيرة حسنة كَأَنْتَ أَوْ قَبِيحَةٌ: "وَالسُّنَّةُ: السَّيْرَةُ، حَسَنَةٌ كَأَنْتَ أَوْ قَبِيحَةٌ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ عَتَبَةَ الْهُذَلِيُّ:

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سَيْرَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا، ... فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

٥- من ابتداء أمر: " وكل من ابتداء أمرًا عمل به قوم بعده قيل: هو الذي سنه " (١٤).

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ " (١٥).  
تعريف السنة عند الأصوليين: " ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير " (١٦).

تعريف السنة عند الفقهاء: " السنة في الشريعة اسم للطريق المسلك في الدين يعني من غير افتراض، ولا وجوب " (١٧).

" ما فعله - عليه الصلاة والسلام - وأظهره في جماعة وداوم عليه ولم يدل دليل على وجوبه " (١٨).

تعريف السنة عند المحدثين: " السنة تطلق في الأكثر على ما أضيف إلى النبي عليه الصلاة والسلام من قول أو فعل أو تقرير فهي مرادفة للحديث عند علماء الأصول " (١٩).

" ما أُتِرَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقِيَّةٍ أو خُلُقِيَّةٍ أو سيرة، سواء كان قبل البعثة أو بعدها " (٢٠).

وبعد هذه التعريفات يتبين الآتي:

يرجع الاختلاف في تعريف السنة عند الفقهاء والأصوليين والمحدثين إلى اختلاف نظرة كل فريق إليها؛ فالفقهاء ينظرون إلى السنة من جهة أنها حكم شرعي يقابل الفرض والمباح والمكروه والحرام، وينظر إليها الأصوليون من جهة كونها دليلاً شرعياً تستنبط منه الأحكام، ولم يذكروا السيرة والوصف؛ لأنه لا علاقة له بالتشريع، أما المحدثون فهدفهم نقل كل ما يتعلق به بالتفصيل، من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية، والصحيح أن كل هذه التعريفات تخدم السنة النبوية.

\*\*\*\*\*

**المبحث الأول: شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم، والرد عليها.**

وقد تناولت هذا المبحث في مطلبين:

**المطلب الأول:** التعريف بالشبهة ومدعي الشبهة وتاريخ الشبهة.

**المطلب الثاني:** الرد على هذه الشبهة.

\*\*\*\*\*

**المطلب الأول:** التعريف بالشبهة ومدعي الشبهة وتاريخ الشبهة:

**التعريف بالشبهة:**

هذه شبهة من الشبه التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، للانقاص من قدر نبينا، وللطعن في السنة النبوية وعلى رأسها الصحيحين، ومن قام بنشر هذه الشبهة على مواقع التواصل الاجتماعي المدعي " أحمد ماهر " على صفحته الرسمية على الفيس بوك (٢١) تحت عنوان (سنن نبوية أم فضائح) بتاريخ ٦/٩/٢٠١٤م ، قال المدعي "كتب البخاري بباب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير بالحديث رقم [ ٢٦٨٩ ] ... عن أنس رضي الله تعالى عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها لأنه قُتل أخوها معي، فهل رحمة المرأة أن نختلي بها وهي غير متزوجة وشقيقتها متوفي ويشتهر ذلك عن النبي .... أم أن هذا الحديث تشهير بالنبي ولم يحدث من الأصل" (٢٢).

### التعريف بمدعي الشبهة المدعي " أحمد ماهر " :

قال عن نفسه: (مختصر تاريخ حياتي):

" أبلغ من العمر ٧٨ عاماً تقريباً ولي أربعة أولاد أحدهم برتبة عقيد بالقوات المسلحة ، وتخرجت أنا من الكلية الحربية في فبراير عام ١٩٦٥ ، وحضرت وقاتلت بحروب ومعارك ١٩٦٧ وأربعة عشر معركة بحرب الاستنزاف وحرب ٦ أكتوبر وكلها كانت على الخط الأمامي الأول للقتال، وسبق وأصبت في حرب ١٩٦٧، وبعد أكثر من عشرين سنة تقدمت لجامعة عين شمس وحصلت على ليسانس الحقوق، خرجت من الخدمة العسكرية لعدم اللياقة الطبية للخدمة العسكرية برتبة العميد وعضو جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بنسبة عجز ( ٨٩%) وحاصل على نوط الشجاعة من الرئيس السادات، ومن وظائفني بالجيش أني كنت ضابط مخابرات وكنت مسئول عن مقاومة التطرف الديني بإدارة المخابرات الحربية، وقد تعلمت الدين على يد فقهاء الأزهر وقرأت أكثر من ألف كتاب وقمت بتأليف ونشر (١٣) كتاب فضلاً عن تقديمي (٦٥٠) حلقة تليفزيونية وأكثر من (١٢٠٠) مقال بالصحف والمجلات وحاضرت عن الإسلام بمصر وخارج مصر وقمت بواجب خطيب الجمعة لمدة (٢٢) عام بتصريح من وزارة الأوقاف متصلة ولم أتقاضى أي مبالغ مالية عن أي حلقة تليفزيونية ولا أي مقال ولا أي محاضرة ولا عن خطب الجمعة بل ولم أتقاضى مستحقاتي المالية عن كتبي التي قمت بتأليفها، وكنت قد فزت بالمركز الأول على مستوى الجمهورية في حفظ القرآن والبحوث الفقهية في مسابقة وكرمتني القوات المسلحة برحلة حج لبيت الله الحرام أنا وأمي الله يرحمها وذهبنا للسعودية بطائرة عسكرية ذهاباً وإياباً، حوكتم بتهمة التطرف الديني وازدراء الإسلام بسبب تأليفي كتابي الأخير (إضلال الأمة بفقهاء الأئمة) وحصلت على

البراءة موضوعياً من ذلك الاتهام في ٦/٦/٢٠٢٢ بشهادة ثلاثة أساتذة من الأزهر، ولا أزال اعمل محامياً بالنقض والدستورية العليا بمكتبي بمدينة نصر بالقاهرة ويعمل تحت قيادتي خمسة أساتذة محامين أفاضل، مستشار/أحمد عبده ماهر " (٢٣).

### تاريخ الشبهة:

هذه الشبهة تعد من الشبه الحديثة التي أثارها "أحمد صبحي منصور" في كتابه (القرآن وكفى مصدرًا للتشريع الإسلامي) ونص قوله: " ثم يسند البخاري رواية أخرى لأنس تجعل النبي يخلو بأمر سليم الأنصارية، تقول الرواية «أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا، فيقيل عندها على ذلك النطع» قال: «فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره، فجمعتة في قارورة، ثم جمعتة في سك» ويريدنا البخاري أن نصدق أن بيوت النبي التي كانت مقصداً للضيوف، كانت لا تكفيه، وأنه كان يترك نسائه بعد الطواف عليهن، ليذهب للقبولة عند امرأة أخرى، وأثناء نومه كانت تقوم تلك المرأة بجمع عرقه وشعره، وكيف كان يحدث ذلك... يريدنا البخاري أن نتخيل الإجابة.. ونعوذ بالله من هذا الإفك " (٢٤)، والمدعي ما هو إلا ناقل لهذه الشبهة.

### نص الحديث الذي أثرت حوله الشبهة:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: " إِنِّي أَرْحَمُهَا قَتَلَ أَخُوهَا مَعِيَ " (٢٥)

عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِطْعًا، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النِّطْعِ » قَالَ: «فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعْرِهِ، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُكِّ» قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ، أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ، قَالَ: فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ " (٢٦).

### المطلب الثاني: الرد على هذه الشبهة:

أولاً: مما ترد به هذه الشبهة أن أم سليم كانت محرم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما يلي:

ذكر ابن حجر في فتح الباري عن ابن الجوزي أنه قال: " وقال بن الجوزي: سمعت بعض الحفاظ يقول كانت أم سليم أخت آمنة بنت وهب أم رسول الله من الرضاعة " (٢٧). وذكر النووي أن أم سليم محرم لرسول الله فقال:

" أم حرام أخت أم سليم أنهما كانتا خالتي لرسول الله محرمين إما من الرضاع وإما من النسب فتحل له الخلوة بهما وكان يدخل عليهما خاصة لا يدخل على غيرهما من النساء إلا أزواجه قال العلماء ففيه جواز دخول المحرم على محرمه " (٢٨).

وقال أيضا في تهذيب الأسماء: " وكانت أم سليم هذه هي وأختها خالتي لرسول الله من جهة الرضاع، وكانت من فاضلات الصحابيات، وكانت تحت أبي طلحة " (٢٩).

قال الداودي: " كانت أم سليم وأم حرام وأخوهما حرام أخوال النبي من الرضاعة " (٣٠).

قال التوربشتي (٣١): " قد وجدت في بعض كتب الحديث أنها كانت من ذوات محارم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه لم يكن ليقيل في بيت أجنبية، وإذا لم يكن بينه وبينها سبب محرم

من رحم وصلة فلا بد أن يكون ذلك من جهة الرضاع وإذا قد علمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحمل إلى المدينة رضيعاً تعين ذلك أن يكون من قبل أبيه عبد الله، فإنه ولد بالمدينة، وكان عبد المطلب قد فارق أباه هاشمًا، وتزوج بالمدينة في بني النجار، وأم حرام وأم سليم بنتا ملحان كانتا من بني النجار، فعرفنا من جميع ذلك أن الحرمة بينهم كانت حرمة رضاع " (٣٢).

ثانيا: غير أن أم سليم من محارم النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى تبويب البخاري رحمه الله قال: " باب من زار قومًا فقال عندهم " فليس فيه ما يدل على الخلوة بينهم: لذا قال ابن حجر: " وبين ما دل عليه حديث الباب في أم حرام بما حاصله أنهما أختان كانتا في دار واحدة كل واحدة منهما في بيت من تلك الدار وحرام بن ملحان أخوهما معا " (٣٣).  
ثالثا: يجاب على ذلك أيضًا لو أن الأمر كما تزعمون لما سكت اليهود والمنافقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أم سليم مع أنهم كانوا يتربصون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبأهله، حتى أن أم المؤمنين عائشة لم تسلم من إفكهم، فلو كان الأمر كما قلت لما سكت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رابعاً: مما ترد به الشبهة أن أم سليم وأم حرام كانتا في دار واحدة، كل واحدة منهما في بيت من تلك الدار لذا قال ابن حجر: " وأوضحت هناك وجه الجمع بين ما أفهمه هذا الحصر وبين ما دل عليه حديث الباب في أم حرام بما حاصله أنهما أختان كانتا في دار واحدة كل واحدة منهما في بيت من تلك الدار " (٣٤).

خامساً: شدة ملازمة ومخالطة أنس للنبي لذا قال ابن حجر أيضًا: " كون أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد جرت العادة بمخالطة المخدوم خادمه وأهل خادمه ورفع الحشمة التي تقع بين الأجانب عنهم " (٣٥).



### المبحث الثاني: أثر هذه الشبهة على الواقع المعاصر.

وقد تناولت هذا المبحث في ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول:** "شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم " وأثرها على العقيدة الإسلامية في الواقع المعاصر .

**المطلب الثاني:** مواقع التواصل الاجتماعي " وشبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم "، وأثرها على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند الطاعنين .

**المطلب الثالث:** مواقع التواصل الاجتماعي " وشبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم "، وأثرها على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند المدافعين .

\*\*\*\*\*

**المطلب الأول:** "شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم " وأثرها على العقيدة الإسلامية في الواقع المعاصر:

**أولاً:** لا شك أن هذه الشبهات تؤثر تأثيراً سلبياً على عقيدة المسلم.

**ثانياً:** هذه الشبهة تطعن في خلق النبي صلى الله عليه وسلم.

**ثالثاً:** تطعن في أصح كتب السنة وهو صحيح البخاري.

**رابعاً:** الغرض من هذه الشبهة تشكيك المسلمين في نبيهم، وفي سنته صلى الله عليه وسلم.

**خامساً:** الشك في النبي صلى الله عليه وسلم خطر عظيم، وهذا مبتغى أصحاب الشبهات.

**سادساً:** إيهام المتابع أن هذه الروايات اختلقها البخاري من عنده.

**المطلب الثاني:** مواقع التواصل الاجتماعي " وشبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم "، وأثرها على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند الطاعنين:

**أولاً:** نشر هذه الشبهة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى عدة أمور:

١- سرعة وسهولة النشر .

٢- استهداف أكبر عدد ممكن من المتابعين .

٣- قلة الوعي بعلوم الشريعة عند الكثير من المتابعين .

**ثانياً:** تشكك وتطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

**ثالثاً:** الطعن في صحيح البخاري .

رابعاً: الطعن في الصحابية أم سليم رضي الله عنها.  
خامساً: الإعجاب بهذه الصفحات التي تنشر مثل هذه الشبهات، والتعليق عليها، ومشاركة منشوراتها، يؤدي إلى انتشار هذه الشبهة.  
سادساً: الرد على هذه الشبهة من غير المتخصصين يؤثر تأثيراً سلبياً على سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي " وشبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم "، وأثرها على السنة النبوية في الواقع المعاصر عند المدافعين:  
أولاً: فمن هذه الإيجابيات الرد على هذه الشبهات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.  
ثانياً: تقنيد هذه الشبهة، والتعريف بأم سليم، والتبيين للمتابع أنها محرم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينسف الشبهة تماماً.

ثالثاً: التعريف بكتب السنة وعلى رأسها صحيح البخاري، ومكانتها عند الأمة.  
رابعاً: تبيين الغرض من هذه الشبهة، يخلق حصانة فكرية لدى المتابع.  
خامساً: تبيين منهجية أصحاب الشبهات والتحذير منهم ومن مناهجهم.  
سادساً: التوعية بخطورة هذه الشبهات عبر الندوات والدروس، ثم نشرها على مواقع التواصل.

\*\*\*\*\*

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنال الرغبات والصلاة والسلام على خير البريات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد، فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه البحث، وهي كالآتي:

أولاً: أهم النتائج:

بينت الدراسة أن من طرق رد الشبهة أن أم سليم كانت محرم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ويؤيد هذا القول ما يلي:

- تبويب البخاري رحمه الله قال: " باب من زار قومًا فقال عندهم " فليس فيه ما يدل على الخلوة بينهم.

- أن أم سليم وأم حرام كانتا في دار واحدة، كل واحدة منهما في بيت من تلك الدار.
- انتشار مثل هذه الشبهات على مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيرًا سلبيًا على السنة النبوية.
- تؤثر على عقيدة المسلمين تأثيرًا سلبيًا يتنافى مع الاعتقاد الصحيح الذي يجب أن يكون عليه المسلم، ألا وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم معصوم عن الوقوع في مثل هذه الأمور.
- تشكك المسلمين في أصح كتب السنة وهو: " صحيح البخاري".
- الإعجاب والمشاركة لهذه الصفحات، يعد ترويجًا لها.

#### ثانياً: التوصيات:

- الرد على هذه الشبهات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- تبين المشكل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامة الناس، مما يؤدي إلى تمتع الناس بحصانة فكرية من هذه الشبهات، لا سيما على مواقع التواصل.
- تنفيذ هذه الشبهة، والتعريف بأم سليم، والتبيين للمتابع أنها محرم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينسف الشبهة تمامًا.
- دراسة شبهات أعداء السنة قديمًا وحديثًا، وكيفية تنفيذها والرد عليها.
- التعريف بكتب السنة وعلى رأسها صحيح البخاري، ومكانتها عند الأمة من خلال مواقع التواصل.

\*\*\*\*\*

#### هوامش البحث

- (١) الإعلام الإلكتروني: عامر إبراهيم قنديلي، ط١ دار المسيرة - ٢٠١٥م، ص ٢٧٨.
- (٢) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري: نزهة حنون، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، العدد٨، (٦٩/١).
- (٣) ثورة الشبكات الاجتماعية: خالد غسان يوسف، ط١ دار النفائس - الأردن ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، ص ٢٨.
- (٤) ثورة الشبكات الاجتماعية: خالد غسان يوسف، ص ٢١، ٢٢.

- (5) ثورة الشبكات الاجتماعية: خالد غسان يوسف، ص ٢٦، ٢٧.
- (6) ثورة الشبكات الاجتماعية: خالد غسان يوسف، ص ٣٤.
- (7) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني: عبدالرحمن بن إبراهيم الشاعر، ص ٦٣، ٦٤.
- (8) الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة: وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، ط١ دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة\_ الجمهورية اللبنانية، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٧م، ص ١٩٩-٢٠٢. بتصرف.
- (9) الإعلام الجديد: محمد سيد ريان، ط١ مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠١٢م، ص ٣٧.
- (10) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ط٣: دار صادر - بيروت - ١٤١٤هـ (13 / 224).
- (11) لسان العرب: لابن منظور (١٣ / ٢٢٤).
- (12) لسان العرب: لابن منظور (١٣ / ٢٢٦).
- (13) سورة الكهف: الآية ٥٥.
- (14) لسان العرب: لابن منظور (١٣ / ٢٢٥).
- (15) الأحزاب: الآية ٣٨.
- (16) لسان العرب: لابن منظور (١٣ / ٢٢٥).
- (17) لسان العرب: لابن منظور (١٣ / ٢٢٥).
- (18) أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار (704 / 2) حديث رقم 1017.
- (19) إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا، ط١: دار الكتاب العربي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م (١ / ٩٥).
- (20) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ) دار الكتاب الإسلامي (2 / ٣٠٢).
- (21) شرح مختصر خليل للخرشي: محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (ت: ١١٠١هـ) ط: دار الفكر للطباعة - بيروت (2 / ٢).
- (22) توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (ت: ١٣٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م (١ / ٤٠).

(23) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: مصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ) ط٣: المكتب الإسلامي: دمشق - سوريا، بيروت - لبنان، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م بيروت (1/ 47).

(24) الصفحة الرسمية "Ahmed Maher" على الفيس بوك: يبلغ عدد المتابعين لهذه الصفحة: (٢١٧ ألف متابع).

على سبيل المثال: الشبهة التي أثارها المدعي على صفحته الرسمية على الفيس بعنوان (سنن نبوية أم فضائح) بتاريخ ٦/٩/٢٠١٤م، شبهة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم، كان التفاعل معها كالآتي:

١- بلغ عدد التفاعل والاعجاب (١١١).

٢- بلغ عدد التعليقات (١٤).

٣- بلغ عدد المشاركات (٣٩).

طبيعة التعليقات: مؤيدة لما نشره المدعي.

(25) نقلاً عن صفحته الرسمية على الفيس بوك "Ahmed Maher" تحت عنوان: (سنن نبوية أم فضائح) بتاريخ ٦/٩/٢٠١٤م، وقت الدخول على الصفحة الساعة: ٨:٢٨ مساء يوم الأحد الموافق: ٢/٧/٢٠٢٣م،

عنوان الرابط: <https://h.ae/cDio2>

(26) نقلاً عن صفحته الرسمية على الفيس بوك "Ahmed Maher" تحت عنوان: (مختصر تاريخ حياتي) بتاريخ: ١٩/١٠/٢٠٢٢م، وقت الدخول على الصفحة الساعة: ٦:١٠ عصر يوم السبت الموافق: ١/٧/٢٠٢٣م،

عنوان الرابط: <https://h.ae/DAVc2>

(27) القرآن وكفى مصدرًا للتشريع الإسلامي: أحمد صبحي منصور، ط١، دار الانتشار العربي - بيروت - لبنان ٢٠٠٥م، ص ١١٧.

(28) أخرجه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير (٤/ ٢٧) حديث رقم ٢٨٤٤. أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل أم سليم، أم أنس بن مالك، وبلال، رضي الله عنهما

(٤/ ١٩٠٨) حديث رقم ٢٤٥٥.

(29) أخرجه البخاري، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (٨/ ٦٣) حديث رقم ٦٢٨١.

(30) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (١١/ ٧٨) حديث رقم ٦٢٨٢.

(31) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما (١٦/ ١٠) حديث رقم ٢٤٥٥.

(32) تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ط: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (٢/ ٣٦٣).

(33) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (٢٩/ ١٣٧) حديث رقم ٦٢٨١.

(34) فضل الله التوربشتي: وتوربشت بضم التاء المثناة من فوق بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة ثم باء موحدة مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق، رجل محدث فقيه من أهل شيراز، شرح مصابيح البغوي شرحا حسنا وروى صحيح البخاري عن عبد الوهاب بن صالح بن محمد بن المعزم إمام الجامع العتيق عن الحافظ أبي جعفر محمد بن علي أخبرنا أبو الخير محمد بن موسى الصفار أخبرنا أبو الهيثم الكشميهني أخبرنا الفربري، وأظن هذا الشيخ مات في حدود الستين والستمائة وواقعة التتار أوجبت عدم المعرفة بحاله، نقلنا عن: طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ (٨/ ٣٤٩).

(35) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، كتاب الفضائل، باب أسماء النبي وصفاته (٩/ ٣٧٠٣) حديث رقم ٥٧٨٨.

(36) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (١١/ ٧٨) حديث رقم ٦٢٨٢.

(37) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (١١/ ٧٨).

(38) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (١١/ ٧٨).

\*\*\*\*\*

### ثبت المصادر والمراجع

- ١- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا، ط١: دار الكتاب العربي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٢- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري: نزهة حنون، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، العدد ٨.
- ٣- الإعلام الإلكتروني: عامر إبراهيم قنديل، ط١ دار المسيرة - ٢٠١٥م.
- ٤- الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة: وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، ط١ دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة\_ الجمهورية اللبنانية، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٧م.

- ٥- الإعلام الجديد: محمد سيد ريان، ط١ مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع،  
١٤٢٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٦- تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:  
٦٧٦هـ) ط: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية: دار الكتب العلمية، بيروت -  
لبنان.
- ٧- توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن  
موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (ت: ١٣٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١:  
مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٨- التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي  
بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث،  
ط١: دار النوادر، دمشق - سوريا، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٩- ثورة الشبكات الاجتماعية: خالد غسان يوسف، ط١ دار النفائس - الأردن ١٤٣٤هـ،  
٢٠١٣م.
- ١٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه  
وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير  
بن ناصر الناصر، ط١: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد  
عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- ١١- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: مصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ)  
ط٣: المكتب الإسلامي: دمشق - سوريا، بيروت - لبنان، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م بيروت.
- ١٢- شرح مختصر خليل للخرشي: محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (ت:  
١١٠١هـ) ط: دار الفكر للطباعة - بيروت.
- ١٣- الصفحة الرسمية "Ahmed Maher" على الفيس بوك.
- ١٤- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)  
تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢: هجر للطباعة والنشر  
والتوزيع، ١٤١٣هـ.

- ١٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط: دار المعرفة - بيروت.
- ١٦- القرآن وكفى مصدرًا للتشريع الإسلامي: أحمد صبحي منصور، ط١، دار الانتشار العربي - بيروت- لبنان ٢٠٠٥م.
- ١٧- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ) دار الكتاب الإسلامي.
- ١٨- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ط٣: دار صادر - بيروت- ١٤١٤ هـ.
- ١٩- مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) ط١: دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٢١- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ط٢: دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٩٢.
- ٢٢- مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني: عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، ط١ دار صفاء، عمان ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.